طلاب جامعة فيلادلفيا في زيارة للجنة الوطنية لشؤون المرأة

انطلاقاً من اهتمام جامعة فيلادلفيا بإشراك الطلبة بالميادين العملية لشؤون التنمية، ومن واقع دمجها لطلبتها على أرض الواقع للاستفادة من دراستهم النظرية في تخصص دراسات التنمية للتطبيق العملي فقد قامت الجامعة بتنظيم زيارة ميدانية للصندوق الأردني الهاشمي للاطلاع على أعمال اللجنة الوطنية لشؤون المرأة حيث التقت الدكتورة أماني جرار الأستاذ المشارك في جامعة فيلادلفيا ومدير العلاقات العامة والثقافية مع طلبتها في قسم دراسات التنمية للاطلاع على آخر المستجدات ضمن مساق دراسات المرأة والجندر الذي تطرحه الجامعه وقد رحبت بهم د. سلمى النمس الأمين العام للجنة الوطنية وقدمت فيه عرضاً مفصلاً عن اللجنة وأعمالها.

وقدمت الدكتورة نبذة عن اللجنة وتأسيسها ودورها في النهوض بوضع المرأة في الأردن بموجب قرار مجلس الوزراء رقم ٣٣٨٢/١١/٢١ في عام ١٩٩٢ وبرئاسة الأميرة بسمة بنت طلال وعضوية الوزراء المعنيين وممثلي مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص ، حيث تعتبر المسؤولة لدى جميع الجهات الرسمية ومثلا للمملكة في كل ما يتعلق بالأنشطة النسائية وشؤون المرأة .

كما بينت الدكتورة سلمى النمس في خلال الاجتماع عرضاً لأهم الشبكات العاملة بهذا الشأن والتي تم تأسيسها شبكة مناهضة العنف ضد المرأة (شمعة)، الشبكة التنسيقية للمؤسسات غير الحكومية ، فريق العمل الإعلامي ، فريق العمل القانوني ، شبكة المعرفة لعضوات المجالس البلدية (نشميات)، تحالف حق .

مبينة المحاور الرئيسية التي تعمل بها اللجنة وهي إدماج قضايا المرأة وأولوياتها في الاستراتيجية والسياسات والتشريعات والخطط والموازنات الوطنية ورصد قضايا التمييز ضد المرأة وتقييم واقعها ومتابعة ما تم انجازه في إطار تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص، إضافة إلى كسب التأييد والحشد لقضايا المرأة ونشر الوعي بأهمية دورها ومشاركتها في تحقيق التنمية الوطنية المستدامة.

كما ناقش الحضور الأهداف الاستراتيجية لعمل اللجنة ، ولاسيما توفير البيئة الداعمة لتمكين المرأة سياسيا وتعزيز مشاركتها الفاعلة في الحياة العامة، وتعزيز البيئة الداعمة لمشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية وضمان تكافؤ الفرص الاقتصادية، ومناهضة التمييز والعنف القائم على أساس النوع الاجتماعي وتحقيق العدالة الاجتماعية وتمكين المرأة اجتماعيا . وكذلك إدماج النوع الاجتماعي في التشريعات والسياسات والخطط والبرامج والموازنات الوطنية ، ومأسسة آليات المتابعة والتقييم والرصد وتنفيذ الأردن لالتزامه الوطنية والإقليمية والدولية إضافة إلى ضمان استدامة اللجنة وتطوير قدراتها المؤسسية والإدارية

هذا وقد جرى حوار مع الطلبة فيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه اللجنة الوطنية لشؤون المرأة وإشكالية عدم وجود متخصصين في التنمية ، ومشكلات متابعة تنفيذ الخطط المختصة. كما ناقش الطلبة قضايا جندرية منها ما يتعلق بدعم اللاجئات ماديا ً وفنيا ً، ومسألة شمول المشاريع للمناطق النائية وبحيث تشمل جميع محافظات المملكة ومشكلة زواج القاصرات ، حيث نوقشت مناحي القصور التي نعانيها اليوم في التشريعات التي تتعلق بهذا المجال ، ولا سيما في ضوء جهود اللجنة التي قدمتها في التصدي لذلك ومواجهة الظاهرة .كما نوقشت قضايا الأحوال الشخصية ومنح الجنسية لأبناء الأردنيات .

هذا وناقش طلبة جامعة فيلادلفيا العرض المقدم من اللجنة وأعمالها من حيث مساهمتهم في تنفيذ المشاريع التي تتعلق بالمرأة. وبينت جرار أن جامعة فيلادلفيا تطرح تخصص دراسات التنمية وتنفرد به على مستوى الجامعة منفردة إلى جانب الجامعة الأردنية على مستوى الدراسات العليا .

وأشارت الدكتورة جرار أيضا ً لدور ومساهمة طلاب دراسات التنمية في المجتمع المحلي، ولا سيما أن الطلبة أنفسهم بمثابة تنمويين متخصصين في مجالات التنمية المختلفة، كما بحثت جرار إمكانية تفعيل طلبة فيلادلفيا في هذه المشاريع التنموية مع اللجنة وقد رحبت الدكتورة النمس بالفكرة وأكدت على ضرورة وأهمية الاستفادة من طلاب دراسات التنمية في مشاريعهم ودعتهم للمشاركة في التدريبات القائمة للجنة وأعمالها التطوعية.

وفي نهاية اللقاء جرى تبادل الدروع التكريمية حيث قدمت النمس درع اللجنة لشؤون المرأة إهداء لجامعة فيلادلفيا مشيدة بأهمية جهود الجامعة في المجالات الاكاديمية والمجتمعية ومعبرة عن اعجابها بقسم دراسات التنمية ودوره المهم مستقبلا ً من حيث المساعدة في دمج قضايا النوع الاجتماعي والجندر في الشؤون التنموية.